

حلقات نور على الدرب (823) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -
المجموعة الأولى (053) حلقة #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:16

هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثها المستمع احمد في رسالة طويلة اختصرها ما استطعت شخص انا شخص متدين منذ عددة سنوات ومنذ عددة شهور اشعر ان عقلي وقلبي سلب منها الايمان - 00:00:33
والارادة وهذا الامر يعذبني فقلت في نفسي لعله مس او شيء من هذا وسيذهب عندما يأتي شهر رمضان لكن الامر لم يذهب حتى اني كنت اتحمل صلاة القيام بصعوبة بالغة واحاول الاكثار من قراءة القرآن دون جدوى على الرغم من الوساوس والضيق الذي ينتابني - 00:00:47

وتدھورت حالتی الاجتماعیة والعلیمیة والعائلية والدینیة واضطرت ان اعيش وحدی في عذاب وهذا السبب لاني لا اجد ایمانی الذي اشعر به في السابق واسعّر ان سوء خاتمتی قریبة عندما اذهب الى المسجد للصلوة التي لم اقطعها اشعر انني لست من المصلین -

وايضاً اشعر بنفور غير عادي من الدين ولا استطيع لا سماع القرآن ولا الاحاديث ولا الذكر هذا الامر يعذبني جداً واريد ان اكون كما كنت مؤمناً محباً للدين. لأن هذا هو الحق وانا اشعر انني لا استطيع ان اتحكم في عقلي او قلبي وببدأت - 00:01:25
ترجع ذنوبى التي اعتقاد انها السبب وببدأت اجد من الذنوب التي كنت انساها الكثير وكأنها امامي. والآن اعيش في حسرة وضيق ولا اعرف ما الذي اصابنى. دلونى على الحل والعلاج - 00:01:41

وادعوا الله لي ولامثالى عسى الله ان يتقبل مني ومنكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد. اللهم صلي وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - 00:01:53
فقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله وقال عليه افضل الصلاة والتسليم تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام - 00:02:16

سبحي الله جل وعلا واحمده وكرهه وهله واكثر من التضرع اليه والالتجاء وتاذذن لك جلسة في مسجد لا يراك احد صلي ركعتين هجمت او اقبلت فافزع الى ذكر الله والله يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:02:38 نصيحتي لك ان تكثر من الاستعانة بالله وان تحرص على النهج بالاذكار الصباحية والمسائية وكلما شعرت بهذه الخواطر انها قد

سبحي الله جل وعلا واحمده وكبره وهله واكثر من التضرع اليه والالتجاء وتاذذين لك جلسة في مسجد لا يراك احد صلي ركعتين
ثم ادع في سجودك والحي ولا تيأس ومع هذا - 00:03:14

استعن بالله ايضا ثم بالادوية المهدئة ما اقصد المخدرة الاطبا المتخصصين ولا تذهب لكل طبيب اختر الطبيب الذي عنده فهم للدين
فارجحوا ان تجد عنده من الاعانة ما يكون ياذن الله نافعا لك - 00:03:52

لا تدخل الدعاء انصحك ان تستغل وقتك بجهد بدني لا تستسلم لمجرد التفكير النبي ذكر عليه افضل الصلاة والتسليم لما جاء اصحابه وقالوا يجدوا انه يجد احدنا ما ان يخر من السماء احب اليه من ان يتقوه به - 00:04:30

فقال الحمد لله الذي رد كيده عن الشيطان ان يوسمسه لا تفقط من روح الله اقرأ الآيات التي فيها وعد ووعيد وبحول الله ستجد انصحك في قراءة كتب الاذكار اقرأ في - 00:04:58

كتاب تحفة الذاكرين للشوکانی شرح عدة الحصن الحصين لابن الجزری فيه دعاء الكرب وفيه ادعية كثيرة تعاهد نفسك عند النوم بقراءة اية الكرسي والاذكار التي تقال في النوم تعاهد نفسك اذا قمت من نومك ثم عدت لتضجع مرة اخرى - 00:05:28

اعد قراءة اية الكرسي فان في الحديث انه لا يزال عليك من الله حارس ولا يقربك شيطان احرص على ان تقرأ الاذكار بصوت يسمعه من عندك فان الشيطان يفر من الاذكار - 00:05:59

الذكر النفسي لا ينفع كثيرا الذي ينفع الذكر اللساني لان الشيطان اذا سمع هذه الاذكار ضاق ذرعا بها ففر واما بالنسبة للصلاة لا تستسلم ولو وجدت نفسك تشعر شعورا قويا - 00:06:21

باتراجع بل ارغم الشيطان بالثبات والصبر والاعاقة للتقوى الله يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا ارجو الله جل وعلا ان يشفيك اللهم امين. ويشفي كل مريض من المسلمين وان ينصر دينه ويعلي كلمته - 00:06:49

وان يوقف المسلمين للرجوع الى دينهم. هم بصدق فانهم لو رجعوا الى دينهم بصدق كشفت عنهم الاؤاء وشفيت قلوبهم من الامراض الله المستعان احسن الله اليكم آآ سائلة تقول بان دورتها منتظمة وفي اول ايام شهر رمضان المبارك الماظي - 00:07:15

اه احست باعراض الدورة ونزل معها كدرة وسفرة بسيطة. استمر هذا الامر يوم ويومين ثم انقطع تماما. تقول بانها افطرت اليوم الاول والثاني لكن الاعراض بدأ استمرت معها دون نزول الدم - 00:07:37

وبعد مضي حوالي عشرين يوما اي في اخر رمضان نزل معها دم حقيقي مما يدل على انها استمرت شهرين لم تأتياها الدورة. تسأل عن الذين افطرتهم اه تقول هل اقضى الصلاة ايضا مع قضاء للصيام لانها ليست دورة حقيقة؟ علما باني اه صمت البقية التي كانت فيها الاعراض دون اللاثار - 00:07:54

العبرة هو بنزول الدم لا بمجرد الاعراض والصفرة والكدرة في وقت العادة جزء من العادة فاذا كانت تلك الصفرة والكدرة في وقت العادة مقترنة باعراضها فإفطارك في اليومين في محله - 00:08:19

ولا قضاء عليك في امر الصلاة ولما توقف لم يستمر شيء وبقيت الاعراض لكن بدون قدرة ولا صفرة ولا رطوبة تدل على الحيض فصيامك صحيح ولا ارى ضرورة اعادة طلبات اليومين - 00:08:48

احسن الله اليكم امرأة زوجها غني لكنه لا ينفق علىها النفقة المعتادة. يعطيها حد الكفاية من الاكل والشرب فقط. اما ان تأخذ ما تحتاج فلا يعطيها. هل ندفع لها الزكاة - 00:09:17

الزكاة لمن لا يجد ما ينفق على نفسه الامور الظرورية واما التوسع في النفقات ومجاراة الاخرين في الالبسه والحلبي والزينة والرفاهية فهذه ليست لاهل الزكاة لهم الكفاف فاذا نقص الكفاف دفعت لهم الزكاة - 00:09:30

اما من هي عند زوج ينفق لكن لا يعطيها ما تجاري بها امثالها تصح لها الزكاة. ومن اراد ان يعطىها يعطيها من ما له الخاص والله اعلم احسن الله اليكم ميم يسأل عن نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الميادة - 00:10:02

هل يدخل في هذا بيع الجلود للميادة لغرض المصانع ونحو ذلك لا شك ان هذا السؤال في محله النبي نهى عن اكل الميادة ونهى عن تحويل شحوم الميادة الى دهون - 00:10:23

لا لاصطلاح وطلاء السفن وبالتالي لا يحل بيع جنود الميادة اما اذا دبعت هذه الجلود دماغه فانها تدخل في عموم الحديث ايا ايها دبر فقد ظهر يروحون زكاة الجلد الميادة - 00:10:52

ذباع ولكن الحديث الاخر هو الصحيح ايا ايها ذبح؟ نعم في المباح وغير المباح احسن الله اليك في كلمة اي هذه من صبغ العموم مم. ولهذا لما تأتي علينا البستة - 00:11:21

واحدية مصنعة في بلاد غير إسلامية لا نختلف انفسنا البحث ما دام انها قد شملت بعملية الدماغ وفي غير حالها فهي ان شاء الله على اصل الاباحة احسن الله اليكم هل للخوف من المخلوقين علاج في القرآن والسنة وماذا افعل اذا كنت من النوع الذي يخاف من المخلوقين كثيرا - [00:11:38](#)

الخوف جبلا جبلا عند الناس بل عند الخلق كافة الحيوان من ناطق وغير ناطق وانما تختلف درجاته منهم من يخاف كما يقول ذاك اذا رأى غير شيء ظنه رجلا ومنهم من لا يخاف الا من مخوف - [00:12:08](#)

ظاهر الاخافة وعلاج ذلك كله هو حسن التوكل على الله والايامان بان ما قضاه الله سيرفعه لا محالة وان ما منعه الله لن يكون باي حال من الاحوال فاذا وطن المرء نفسه - [00:12:36](#)

على هذا الامر وتعاهدها بذلك هان الخوف عليه الشجعان الابطال ليسوا لا يخافون ولكنهم يقول قائلهم اقول لها وقد طالت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي فانك لا سألت بقاء يوم عن الاجر الذي لك لم تطاعي - [00:12:59](#)

فهذا هو خائف لكنه ذكر نفسه بان الخوف مجرد الخوف لا يقيه التلف والقول الثاني اقول لها وقد جشعت وجاشت مكانك لرحمدي او تستريحي الخوف لا يسلم منه احد لكن كلما قول الایامان حقا - [00:13:42](#)

كلما تضائل الخوف فاذا وجد زال بسرعة النبي اشرف الخلق يخاف حتى نزل والله يعصمك من الناس هذا الذي يلبس درعا يا أخي هو لن يقيه القدر ولكنه سبب ان اخذ بالأسباب - [00:14:07](#)

نصيحتي لمن كثر خوفه ان يكثر من ذكر الله ذكر الله امره عجب في تأثيره على النفوس وغرس الطمأنينة وتنميتها متعلق بالاذكار والالتجاء الى الله اذا ايقن الانسان ان ما - [00:14:39](#)

قضاء الله وقدره سوف يقع لا محالة استسهل الصعب لكن لا يتهور فيقول ارمي بنفسي في البحر ان كان الله كتب ان اغرق غرقت لا يرمي بنفسه بالنار ويقول ان كان الله كتب انها لا تحرقني لا تحرقني - [00:15:08](#)

وهل انت ابراهيم يقال لك كوني بربا وسلاما على ابراهيم نعم احسن الله اليكم. هذه رسالة من يوسف المصراطي من مصراته من ليبيا يقول نذرت اني عندما ارجع من اخر يوم من الامتحانات سوف اختم القرآن كاما - [00:15:33](#)

ومضت سنوات ولم افعل والآن اريد ان افي به فكيف افي به في وقته المحدد؟ لأن اليوم المحدد قد فات كما تعلمون وانا لا اذكر موعد انتهاء اخر امتحان ولكن غالبا تكون الامتحانات عندنا عند الساعة الثانية ظهرا قد تنتهي. هل آآ اقرأ القرآن واختمه - [00:15:57](#)

بالنذر ام لابد ان يكون في اخر يوم مروا عند الساعة الاخيرة من الامتحان؟ بل بادر في قراءته وختمه لأن كلام اه عهد عندك بانك ستعيش الى ان يأتي ايام الامتحان - [00:16:15](#)

بادر واختم هو لكن اقرأ قراءة تفهم لا تهزم هذا الشعر. نعم احسن الله اليكم اختكم في الله ميم من مكة المكرمة هل يجوز لي وللنساء مثلي محبة المشايخ والعلماء في الله عز وجل - [00:16:31](#)

المحبة في الله ليست خاصة بجنس دون جنس من الناس للرجل ان يحب امرأة سمع انها صالحة على هدى يحبها للهدي لا للصورة الحب في الله والبغض في الله امر مشترك بين الرجال والنساء - [00:16:49](#)

للرجل ان يحب امرأة بلغه انها امرأة صالحة وتأكد ان يحبها لها الصلاح التي هي فيه او امرأة بلغها ان انسانا رجل صالحا ان تجده لصلاحه الحب في الله - [00:17:13](#)

الحب للجمال ليس لله وانما للجمال الحب للغنى ان يحب الرجل امرأة لأنها ذات مال وغنى فما احبها لله احبها للغنى التي تعيشه وكذلك العكس اما الحب في الله فهو - [00:17:31](#)

ان يحبوا المرأة ان يحب المرأة لما علمه عنه من الخير او ان يبغض المرأة لما علم عنه من السوء ولذلك للايمان طعم وحلوة ويتذوقها من تجتمع فيه خصال احدها الحب في الله والبغض في الله - [00:17:49](#)

احسن الله اليكم تقول امرأة متزوجة ولديها طفلا وابوها على قيد الحياة والدها مريض. تذهب عنده لخدمته تمكث احيانا اكثرا من شهر فليس هناك من يخدم والدها وزوجها غير راضي عنها في هذه الحالة ولكنها تقول بان ابي اولى من زوجي هل عليها اثم في هذا

لا شك ان زوجها يملك منافعها لكن اذا كان والدها في حال لا احد يقوم بخدمته سواها ولا تقدر على استئجار من يخدمك فلتشهر زوجها بانها لا تستطيع اكتر من هكذا. ان رغب عنها طلقها - 00:18:36

وان اعانها على هذا البر واجتهد رجاء ان تنجذب ذرية ان احتاج لها هو فعلت به كما تفعل هذه بابيها فهذا من مخا مر الاله. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع المستمر لبرنامجنا المستمع الاخ عبد العزيز السالم من اثال من القصيم. له عدد من الاسئلة يسأل في سؤاله الاول - 00:19:03

عن حكم الوتر ما اقل ركعاته وما هي الاحاديث الواردة فيه؟ وهل يصح من لم يوتر فليس من النبي صلى الله عليه وسلم حث على الوتر واعتنى به - 00:19:30

واعتنى به الناس الصالحون من هذه الامة وليس للوتر او للتهجد حد محدود لا يزيد عليه فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له من مضى - 00:19:49
اقوال النبي ليس فيها تحديد على الاطلاق وانما النقل من عن فعله تقول عائشة رضي الله عنها ما زاد على احدى عشرة ركعة وفي لفظ ثلاث عشرة وكل ذلك في الصحيح - 00:20:15

السلف من الصحابة ومن جاء بعدهم لم يفهموا ان فعلا النبي صلى الله عليه وسلم حد اعلى جاء فيها انه قال له ركعة واحدة قبل الوتر اما اكثره فلم يأتي فيه حديث صحيح على الاطلاق - 00:20:36

وانما جاء العمل اذا علمنا ان النبي عليه الصلاة والسلام في تهجده يركع ركوعا طويلا بقدر ما يقرأ القارئ خمسين اية ثم يقف بعد ذلك وقوف النحو من ذلك ثم يسجد سجدة النحو من ذلك - 00:20:57

فهل احدهنا يقرأ باستمرار في كل ركعة مقدار خمسين اية النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت هذه نادرة جدا صلى في تعدده ومعه احد الصحابة في ركعة واحدة قرأ - 00:21:20

مع الفاتحة سورة البقرة وثناها بسورة النساء ثلثها بسورة ال عمران كل ذلك في ركعة واحدة. اللهم صلى كان اذا مرت بآية عذاب تعود واذا مرت بآية رحمة سأله اذا مرت بآية - 00:21:44

تنزيه سبحة وهو في صلاته فعله ذلك كله تشريع قال من صلى اما الناس فليخفف لكن قال من صلى لوحده فليصلب ما شاء ارى ان كل ان يحرض كل واحد على صلاته وتر - 00:22:07

وارى ان يجمع الى ركعتي الراتبة التي بعد العشاء ان يضيف اليها على الاقل ثلاث ركعات فان اتم خمسا فهو افضل. فان اتم سبعة فاكملا. فان اتم تسعا فاجل من ثم احدى عشرة فكذلك ثلاث عشرة او زاد - 00:22:30

وافضل ما يكون صلاة الوتر اخر الليل وتقول عائشة رضي الله عنها ان النبي اوتر من اول ليله واوسطه وانتهى وتره الى اخره ويقول ابو هريرة رضي الله عنه في الحديث الذي رواه مسلم وغيره - 00:22:54

او صانعي خليلي بثلاث لا ادعهن ما بقيت احبيك او صانعي ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام وركعتي الضحى الذي يخشى ان لا يقوم اخر الليل - 00:23:12

فالاولى به ان يوتر قبل ان ينام الذي يغلب على ظنه غلبة قوية انه يقوم اخر الليل فليصلب تجده اخر الليل فان اخر الليل يكون استحضار الفكر اكثرا وانتفاء الشواغل اقل - 00:23:34

الشواذ تكون اقل اما افضل الصلاة فيقول النبي عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة داود كان ينام نصف الليل ثم يقوم ثلثه ثم ينام سدسه وسبحان الله هذا النبي فاز بقصب السبق في الصيام والصلاه - 00:23:54

افضل الصلاة تطوع داود وافضل الصيام صيام داود كان يصوم يوما ويغطر يوما وصلوات الله وسلمه على انبئائه ورسله والله المستعان احسن الله اليكم هذه امرأة كبيرة في السن تقول بانها بنت مسجد وتم بناؤه من مال حلال - 00:24:20

ان شاء الله وبعث ذهبي وتم اكمال هذا المسجد ولم يتبقى الا القليل من الثالث والادوات كالفرش والسماعات وانا الان لا املك المال

الكافي لاكمال المسجد وعندى مساهمات في شركة كذا ذكرت هذه الشركة باسمائى وباسمى واسماء اولادى - [00:24:39](#)

آهل يجوز لي بيع هذه الاسهم واشتري بها ما تبقى من اللاثات مع العلم ان هذه الشركة قد اختلف اهل العلم المعاصرین في جواز المساهمة فيها لا احب ان ادخل فيما يتعلق بجواز المساهمة فيها - [00:24:59](#)

لان السائل لم تذكر هذه الشركة ولا كيفية اسهمها فيها ولا كيفية تعامل هذه الشركة في مالها ولكن اقول بناء المسجد قد تم بالبناء وما بقى من اللاثات والفرش والات المكبر ونحوها فليس من بناء المسجد - [00:25:20](#)

اجرها ان شاء الله تم بما فعلت والنبي قال عليه افضل الصلاة والتسليم من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطة بنى الله له بيته في الجنة فارجو الله ان يكون تحقق لها ذلك. هم. وان يتحقق لكل من بنى مسجدا يبتغي بنائه وجه الله. اللهم وكان من اهل التوحيد والله المستعان - [00:25:47](#)

اخر سؤال للمسمعة من السعودية اه تقول هل يجوز التوسل باسماء الله الحسنى وصفاته العلى للدعاء في امور الدنيا نعم الله جل وعلا يقول والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل فادعوه في امور الاخرة - [00:26:08](#)

بل قال ادعوه بها اي بكل ما تريدون الدعاء فيه غير الا تدعوا الله باسمائه الحسنى في طلب محرم من عدوان وظلم او قطيبة رحم والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:30](#)

شكرا لفضيلته شكر لطيب متابعتكم. لقاؤنا بكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:54](#)